

Distr.: General
20 April 2009
Arabic
Original: Arabic/English/Spanish

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

الأسئلة المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده:
الردود الواردة من الدول الأعضاء
مذكّرة من الأمانة

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	أولاً - مقدمة
٢	ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء
٢	أذربيجان
٣	المكسيك
٤	قطر
٤	المملكة العربية السعودية



أولاً - مقدمة

١- في الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، المعقودة في عام ٢٠٠٦، اتفق الفريق العامل المعني بالمسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده على توجيه السؤالين التاليين إلى الدول الأعضاء:

(أ) هل ترى حكومتكم أن من الضروري تعريف الفضاء الخارجي و/أو تعيين حدود الفضاء الجوي والفضاء الخارجي، بالنظر إلى الحجم الحالي للأنشطة الفضائية وأنشطة الطيران وإلى التطور التكنولوجي الذي تشهده تكنولوجيات الفضاء والطيران؟ يُرجى تقديم تعليل للإجابة؛ أو

(ب) هل ترتئي حكومتكم نهجا آخر لحل هذه المسألة؟ يُرجى تقديم تعليل للإجابة (A/AC.105/871، المرفق الثاني، الفقرة ٧ (و)).

٢- ثمَّ في الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية، المعقودة في عام ٢٠٠٨، دعا الفريق العامل الدول الأعضاء مجدداً إلى تقديم ردودها على السؤالين الواردين أعلاه (A/AC.105/917، المرفق الثاني، الفقرة ٩ (ه)).

٣- وقد أعدت الأمانة هذه الوثيقة استناداً إلى الردود الواردة من الدول الأعضاء التالية: أذربيجان والمكسيك وقطر والمملكة العربية السعودية.

ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء*

أذربيجان

[الأصل: بالإنكليزية]

١- بالنظر بعين الاعتبار إلى الوضع الجيوسياسي العالمي القائم حالياً، ترتئي أذربيجان أن من الضروري تعيين حدود الفضاء الجوي. ذلك أن حق أي دولة التام والخالص في أن تكون لها السيادة على الفضاء الجوي الكائن فوق إقليمها (بجراً وبراً معاً) ينبغي أن يكون معترفاً به من جانب الدول الأخرى وفقاً لمبادئ القانون الدولي.

٢- أما في الوقت الحاضر، ينبغي أن يوضع في الحسبان أن المادة الأولى من معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك

* الردود مستنسخة بالصيغة التي وردت بها.

القمر والأجرام السماوية الأخرى تشدد على أن "يُباشَر استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، لتحقيق فائدة ومصالح جميع البلدان أياً كانت درجة نمائها الاقتصادي أو العلمي"، وعلى أن يكونا "ميداناً للبشرية قاطبة". وتكون لجميع الدول حرية استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، دون أي تمييز وعلى قدم المساواة وفقاً للقانون الدولي، ويكون حراً الوصول إلى جميع مناطق الأجرام السماوية".

٣- وإذ تضع أذربيجان في الحسبان مستوى التطور الراهن في ميادين الفضاء الجوي والفضاء الخارجي، فإنها تعتقد بأن من المهم تعيين حدود الفضاء الجوي صوتاً لأمنها الوطني، ولكنها ترى، من الناحية الأخرى، أن الفضاء الخارجي ينبغي أن يظل مجالاً حراً للدول كافة.

٤- ولا ترتئي حكومة أذربيجان أي نهج آخر في حل هذه المسألة.

٥- ولكن إذا ما وُضعت في الحسبان التطورات الممكنة في ميدان الصناعة الخاصة بالفضاء في أذربيجان، فإنه سوف يكون من الضروري تعيين حدود الفضاء الجوي والفضاء الخارجي، وسوف تُتخذ القرارات ذات الصلة بهذا الصدد.

المكسيك

[الأصل: بالإسبانية]

١- تعبيراً عن الاقتناع الراسخ لدى المكسيك بأن المسائل غير المفصول فيها التي هي مدعاة إلى القلق لدى المجتمع الدولي ينبغي تسويتها بالتوافق في الآراء فيما بين أعضاء هذا المجتمع، فإن الدستور قد نصّ منذ العام ١٩٦٠ - أي قبل اعتماد معاهدة المبادئ المنظّمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى - على أن مسألة تعيين حدود الفضاء الجوي والفضاء الخارجي يجب تسويتها في مرحلة ما، تأتي في نهاية المطاف حينما تكون الإرادة المشتركة لدى الدول مصونة على النحو الواجب ضمن معاهدة متعدّدة الأطراف.

٢- وتبعاً لذلك، فإنه بغية ضمان أن يكون بمسْتَطاع الدول في مرحلة ما أن تبدّد على نحو مرض انعدام اليقين بشأن مسألة تعيين حدود الفضاء الخارجي، من الضروري أن تواصل اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية النظر في هذه المسألة.

قطر

[الأصل: بالعربية]

١- إن حكومة دولة قطر ترى من الضروري وجود تعريف للفضاء الجوي وتعيين حدوده مع الفضاء الخارجي لأن ذلك سيساهم في تحديد مسؤولية الدول وتوضيح مفهوم السيادة الوطنية، ويحول دون وجود أي غموض في القوانين والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وسيحقق مبدأ مساواة الدول أمام القانون الدولي.

المملكة العربية السعودية

[الأصل: بالعربية]

- ١- تسلّم المملكة العربية السعودية بأهمية الموضوع، ولكنها لا تعتبر من الضروري تعريف الفضاء الخارجي وتحديد الفضاء الجوي والفضاء الخارجي في الوقت الحاضر.
- ٢- ترى المملكة العربية السعودية أن يُترك هذا الموضوع تحت مراقبة شديدة ودراسة من قبل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وتؤكد أن هناك احتياجاً للتمييز بين الفضاء الخارجي والفضاء الجوي بغية الحدّ من إمكانية نشوب منازعات بين الدول.
- ٣- تعتبر المملكة العربية السعودية أنه من حق كل دولة ملكية كامل السلطة والحق الحصري على الفضاء الجوي لمقاطعتها بناءً على معاهدة الطيران المدني الدولية لعام ١٩٤٤ "معاهدة شيكاغو". لذا لا يمكن لأي دولة أن تدّعي حق ملكية أي جزء من الفضاء الخارجي والكواكب والأجرام السماوية.